Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أشهر معاصريه من العلماء

عاصر ابن هشام جماعة من كبار العلماء، لكنهم كانوا معه كالكواكب مع الشمس «إذا ظهرت لم يبد منهن كوكب».

وسأذكر بعضهم على ترتيب وفاتهم.

١ - «ابن قدامة المقدسى» وهو محمد بن أحمد بن عبد الهادى بن عبد الحميد بن عبد الهادى بن يوسف بن محمد الحنبلى شمس الدين.

قال الذهبى: الفقيه البارع المقرىء المجود النحوى المحدث، الحافظ الحاذق ذو الفنون.

وقال ابن حجر: أحد الأذكياء، ولد فى رجب «سنة خمس وسبعمائة هجرية» صنف شرحا على التسهيل، فى مجلدين وله كتب أخرى. توفى سنة ٧٤٤ هجرية» (١).

٢ - «الشيخ فخر الدين الجاربردى» وهو أحمد بن الحسن الذى شرح شافية ابن الحاجب، وله «المغنى» فى النحو توفى «سنة ٧٤٦ هجرية» (٢).

٣ - «المرادى» وهو الحسن بن قاسم بن عبد الله بن على المرادى المصرى اللغوى الفقيه البارع بدر الدين المعروف بابن أم قاسم، وهى جدته أم أبيه، واسمها زهراء، وكانت أول ما جاءت من العرب تعرف بالشيخة، فكانت شهرته تابعة لشهرتها، مات يوم عيد الفطر «سنة ٧٤٩ هجرية» (٣).

٤ - «ابن الفخار» وهو محمد بن على بن أحمد الخولانى أبو عبد الله النحوى، قال فى تاريخ غرناطة: أستاذ الجماعة، وعلم الصناعة، وسيبويه العصر، يتفجر بالعربية تفجر البحر، ويسترسل استرسال القطر، توفى بغرناطة «سنة ٧٥٤ هجرية» (٤).

٥ - «النشابى» وهو محمد بن أحمد بن مكى صدر الدين الحنفى، ولد «سنة تسع عشرة وسبعمائة هجرية»، وبرع فى الفقه والأصول والنحو، وشارك فى الحديث، توفى بالقاهرة «سنة ٧٦٠ هجرية» (٥).

---

(١) بغية الوعاة ص ١٢ .
(٢) بغية الوعاة ص ١٣ .
(٣) بغية الوعاة ص ٧٤٦ .
(٤) بغية الوعاة ص ٧٤ .
(٥) بغية الوعاة ص ٢١ .